

2022

دور كلية التربية بالرستاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. The Role of Rustag College of Education in Serving the Local Community from the Viewpoint of the Faculty Members

حمده السعدية

hamda.alsaadya@seciauni.org, كلية التربية بالرستاق، عمان

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

السعدية، حمده (2022) "دور كلية التربية بالرستاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. The Role of Rustag College of Education in Serving the Local Community from the Viewpoint of the Faculty Members," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 17 : Iss. 1 , Article 1.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol17/iss1/1

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarua.edu.jo, marah@aarua.edu.jo, u.murad@aarua.edu.jo.

البحث الأول

دور كلية التربية بالرسنق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

د. حمده بنت حمد بن هلال السعدية *

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف دور كلية التربية بالرسنق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما سعت إلى تعرف أثر الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات كل من الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية، والبرامج التدريبية، والاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (٥٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية، تم تحليل النتائج باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين.

بينت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات الحسابية من حيث مجالات الدراسة هو مجال "الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية" إذ بلغ المتوسط الحسابي له (٣.٢٧)، وأقل المتوسطات الحسابية هو مجال "التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية" فقد بلغ المتوسط الحسابي له (٢.٨٢)، أما أثر المتغيرات المستقلة فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تقييم برامج خدمة المجتمع سنوياً لمعرفة احتياجات المجتمع من الخدمات التي تقدمها الكلية، وتوثيق الصلة بين المراكز المساندة ولجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية ومؤسسات المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: خدمة المجتمع المحلي، أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية بالرسنق.

* أستاذ مشارك - تخصص إدارة تربوية - وزارة التعليم العالي - كلية التربية بالرسنق - سلطنة عمان.

The Role of Rustag College of Education in Serving the Local Community from the Viewpoint of the Faculty Members

Dr.Hamda bint hamed bin hilal Al-saadi

Associate professor

Ministry of Higher Education

Rustag college of Education

Oman.

Abstract

The study aimed at identifying the role of Rustag College of Education in the service of the local community from the faculty members' perspective. It also sought to identify the impact of gender, academic rank, scientific qualification and nationality. To achieve the objectives of the study, a research tool was prepared, which consisted of 50 items divided into four areas, namely, community awareness, scientific consultations, training programmes and utilization of existing services at the college. After verifying the validity and reliability of the study tool, it was applied to a study sample of 57 faculty members of the academic departments. The tool was then analysed using the mean, standard T-test of two independent groups.

The results of the study showed that the highest average in terms of the fields of study was the field of benefiting from the services available in the college, where its mean was 3.27, and the lowest average in the fields of community awareness and scientific consultations, where the mean was 2.82. Regarding the impact of the independent variables, the results indicated that there were no statistically significant differences in all the fields of gender, academic rank, scientific qualification and nationality.

Keywords: Local community service, faculty members, Rustag College of Education.

1. مقدمة الدراسة:

تعد الجامعة واحدة من أهم منطلقات التعلم بوصفها مركزاً متجداً للفكر والمعرفة والرأي، ومنيراً للعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير، وفي إطار التغير المتسارع والتطور الحادث الذي يشهده العالم اليوم في تقنية المعلومات والاتصالات فقد شهدت رسالة الجامعة ومهامها الأساسية تطوراً ملحوظاً من حيث محتوى ما توفره من برامج وتنوع هذا المحتوى، وغدت الجامعة بما تحتويه من مناشط بمثابة نظام إنتاجي يحرك المدخلات ويتفاعل معها ويفعلها من أجل مخرجات أفضل، تظهر بوضوح في الخرج المؤهل الذي يسهم في تنمية مجتمعه بما يحمله من صفات وكفايات تحقق له القدرة على هذا الإسهام (jnaisbitt, 2002).

ترى (الشيشلية، ٢٠١٨) أن الجامعات مؤسسات ريادة وأهم مدخلات عمليات التغيير والتطور، وهي السبيل الأمثل والأقصر نحو التنمية المستدامة والتنمية البشرية إذ تساعد على تنشئة الأفراد الناشئة السوية وتنمي قدراتهم لتحمل أعباء المستقبل وتهيئهم لسوق العمل وتنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته والرغبة في البحث وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار نهج علمي وثيق يراعي خصوصية المجتمع ويمنع تكديس المعرفة وعدم ربطها بحركة الحياة المتطورة ما يفقد العلم حتمية المعرفة المجتمعية.

يشير (عبد الباسط، ٢٠٠٩) إلى أن الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية لا خلاف على مكانتها وأهميتها في إعداد الأجيال وخدمة المجتمع، وأصبح من الأهداف العامة لفلسفة التعليم الجامعي ربطه بالمجتمع واستخدام مؤسساته مركز إشعاع يستهدف خدمته عن طريق إجراء البحوث والدراسات العلمية في المجالات كافة، واستثمار نتائجها بما يحقق التطوير والارتقاء بكافة الممارسات التي تساعد في خدمة المجتمع، وتحقيق التطور العلمي وإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي.

ترى الباحثة أن كليات التربية على رأس المؤسسات التربوية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط، فهي أداة المجتمع في صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، وتقوم على خدمة المجتمع وتنميته من خلال أعمال عديدة؛ أهمها: إعداد القوى البشرية اللازمة للعمل في مجال التربية والتعليم، وإجراء البحوث العلمية التي تربط الفكر التربوي بالممارسات التربوية في الحقل التطبيقي.

2. مشكلة الدراسة:

لم تعد دور كليات التربية يقتصر على نقل المعرفة والتراث من جيل إلى جيل، بل أصبحت مؤسسات فاعلة في تحديث المعرفة فضلاً عن خدمة المجتمع وتطويره، وأصبح لعضو هيئة التدريس دور كبير في هذا المجال من خلال القدرات والمهارات التي يمتلكها في تطوير المجتمع، وتوثيق العلاقة بين الكلية والمجتمع مطلب أساسي للتنمية وهدفها الإنسان، وكلية التربية بالرساتاق اهتمت منذ تأسيسها بتنمية المجتمع وعدتها الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعات، وبالتالي تقدم الخدمات للمجتمع لأن منشئ هذه الكلية ومبرر وجودها هو المجتمع محاولة تقديم الحلول للمشكلات الموجودة به.

نظراً لأهمية الدراسة فقد تناول العديد من الباحثين في المؤتمرات والندوات العلمية والدراسات التربوية المنشورة سواء أكانت على المستوى المحلي أم العربي أم الدولي التي تختص وتهتم بقضايا خدمة المجتمع المحلي ودور كليات التربية في ذلك، وبينت بعض نتائجها أن هناك جوانب تميز، وجوانب قصور لأدوار كليات التربية في خدمة المجتمع، ومن هذه الدراسات دراسة (الناصرية، ٢٠١٧) التي بينت نتائجها أن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان عالية، ودراسة (معروف، ٢٠١٢) التي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة من حيث دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع، ودراسة (الرواشدة، ٢٠١١) حيث أكدت نتائجها أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية في خدمة المجتمع كان متوسطاً.

ومن خلال عمل الباحثة في كلية التربية بالرساتاق ومعرفتها بوجود لجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية من خلال برامجها التدريبية ومحاضراتها التي تقدمها لخدمة المجتمع خلال الفترة الأكاديمية من عام ٢٠١٦-٢٠١٨ وجدت أن هناك (٤٢) برنامجاً متنوعاً حسب احتياجات المجتمع المحلي، فسعت إلى تعرف دور الكلية بشكل أعمق في تقديم هذه البرامج من خلال دور عضو هيئة التدريس.

3. أسئلة الدراسة:

- ٣.١. ما دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٣.٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية؟

4. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ٤.١. معرفة دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤. ٢. تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور كلية التربية بالرسناق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية.

5. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من:

٥. ١. ضرورة تعرف دور لجنة خدمة المجتمع بالكلية في الخدمات التي تقدمها للكلية خصوصاً والمجتمع المحلي عموماً، والوقوف على مستوى ملائمة برامجها وكفاءة هذه البرامج في الخدمات التي تقدم على المستوى المهني والتطبيقي والإرشادي.

٥. ٢. معرفة مدى التأثير الإيجابي الذي تحدثه لجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الأدوار والخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي.

٥. ٣. تسليط الضوء على الوظيفة الثالثة لوظائف الجامعات في خدمة المجتمع والمشاركة المجتمعية من خلال مساهمة أعضاء هيئة التدريس في ذلك.

٥. ٤. تفيد نتائجها في توفير المعلومات والبيانات اللازمة للمسؤولين عن التعليم عن واقع الأدوار التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ومنها كلية التربية بالرسناق.

6. مصطلحات الدراسة:

٦. ١. الدور: يعرفه (الرواشدة، ٢٠١١) بأنه ما تقوم به الجامعة من أنماط متكررة من الأفعال أو الأعمال أو المهام التي تشكل الوظائف التي تؤديها الجامعة بحكم مركزها ووضعها في المجتمع.

٦. ٢. البحث: يعرف إجرائياً بأنه الأنشطة والبرامج البحثية والعلمية والمجتمعية التي تقدمها كلية التربية بالرسناق لتلبية حاجات المجتمع وتنميته التي يسهم بها عضو هيئة التدريس من خلال المهام التي يقوم بها كما حددتها أداة الدراسة.

٦. ٣. خدمة المجتمع: تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة ووكلائها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها (إيهاب، ٢٠٠٢).

٤.٦. المجتمع المحلي: منطقة جغرافية أو سكنية أو مجموعة صناعية أو خدمية أو مهنية تقدم لها مؤسسات التعليم برامج أو خدمات تعليمية وتدريبية أو استشارية تدخل ضمن نطاق اهتماماتها أو تخصصها أو حاجتها (الطيبي وآخرون، ٢٠١١).

٥.٦. كلية التربية بالرساتاق: هي مؤسسة تعليمية جامعية تابعة لوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التربوية، وهي تخصص اللغة الإنجليزية، والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء.

٧. حدود الدراسة:

- ١.٧. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على كلية التربية بالرساتاق.
- ٢.٧. الحدود البشرية: اقتصر مجتمع الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرساتاق في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (٢٠١٧/٢٠١٨).
- ٣.٧. الحدود الزمانية: جرى تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٨.
- ٤.٧. المحددات الإجرائية: تم تحديد المحددات الإجرائية من خلال نتائج هذه الدراسة بصدق أداة الدراسة وثباتها والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها.

٨. الإطار النظري:

تعد خدمة المجتمع الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما يسهم في بناء المجتمع وحل مشكلاته، وللجامعة دور مهم في خدمة المجتمع يتحدد من خلال تناول قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل على خدمته وتنميته.

يرى (معروف، ٢٠١٢) أن هناك علاقة وطيدة بين كليات التربية والمجتمع المحلي وأن الوسائل التي تؤدي إلى ذلك كثيرة ومتعددة، وقد تشمل توفير تعليم تخصصي محلي، وفتح فصول مسائية، وإعداد دراسات مفيدة، والقيام ببحوث ميدانية وإتاحة الخبرة التخصصية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعة لتفيد منها المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات، وتوفير مراكز التعليم المستمر، وإقامة المعارض، وإعداد البرامج التعليمية للإذاعة المسموعة والمرئية والدراسة بالمراسلة، ونشر المقالات الصحفية البسيطة، وعقد الحلقات الدراسية الصفية والمؤتمرات، وتوفير الخدمات المكتبية المتنقلة، وعرض الأفلام، وتقديم الخدمات الاستشارية الرسمية، وتوفير مجالات متعددة من الدراسات غير الرسمية، والإشراف على العديد من المؤسسات إلى غير ذلك من البرامج.

٨. ١. أهداف كليات التربية في مجال خدمة المجتمع:

إن الوظيفة الأساسية والهدف الرئيس لكليات التربية يتمثل في إعداد المعلم المؤهل مهنيًا وأكاديميًا لتحمل مسؤولية تعليم أبناء المجتمع، وهذا ليس بالأمر الهين اليسير، فمهمة التعليم من المهن الجليلة التي شرفها الله فجعلها رسالة الأنبياء والرسل، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت معلمًا"، ويمكن للمعلم أن يسهم بدرجة كبيرة في تغيير المجتمع وتطويره لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدتها المجتمع لخدمته، والمعلم هو قوامها بصفته قائداً ورائداً لمسيرة التعلم في المجتمع ومربيًا يسهم في تنشئة الأجيال المتعاقبة، وموجهًا لميول طلابه واستعداداتهم ومشاركًا في حل مشكلات مجتمعه وفي نشر الوعي الثقافي والتنوير الاجتماعي (الطيطي، وآخرون، ٢٠١٣).

٨. ٢. أدوار كليات التربية في خدمة المجتمع:

على جميع كليات الجامعة أن تتبنى مفاهيم وأساليب حديثة تمكنها من كسب ثقة أفراد المجتمع والمساهمة الإيجابية في نمو المجتمع، وتؤهّلها لمقابلة متطلبات التنافسية العالمية، وكليات الجامعة بما فيها كليات التربية يمكنها أن تلعب عددًا من الأدوار المهمة أكاديميًا وتطبيقيًا للمساهمة في تنمية مجتمعاتها المحلية، ومن هذه الأدوار: إعداد الكفاءات المتخصصة في شتى المجالات وفروع العلم والمعرفة وفي مختلف المواقع والقطاعات، وتنمية المجتمع محلياً لأنها مراكز إشعاع وقوة رائدة ودافعية نحو التقدم والازدهار، والعمل على نقل المعرفة والتكنولوجية مع تطورها وإنتاجها للإفادة منها في المجتمع، وإعداد الطلاب للقيام بالأعمال التي يطلبها سوق العمل، مع إكسابهم الاتجاهات والقيم العلمية والاجتماعية المرغوبة ومساعدتهم للدخول في حياة المجتمع من أجل تطويره والنهوض به، وإعادة الاعتبار إلى العمل المهني والتقني مع غرس روح التطبيق العملي في نفوس الطلاب وتنميتها، والتركيز على تنمية المهارات وروح الابتكار لدى الطلاب، وطرح نماذج جديدة للتعليم والبحث العلمي بناء على نجاحات الدول المتقدمة في هذه المجالات بما يلائم الواقع وحاجة المجتمعات (Northwest, 2003).

٨. ٣. دور عضو الهيئة التدريسية في تنمية المجتمع:

٨. ٣. ١. المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة التي تدعو إليها المؤسسات الخاصة والعامة.

٨. ٣. ٢. تقديم الاستشارات الفنية بأجر أو بدون أجر للهيئات الرسمية، وغير الرسمية والمؤسسات الخاصة والعامة.

٨. ٣. ٣. المشاركة في دورات تدريب الكوادر، وتأهيلها لأداء دور فعال في المجتمع.

٨. ٣. ٤. القيام بالأبحاث التطبيقية التي تعالج قضايا المجتمع ومشاكله التي تسهم في خطط التنمية.
٨. ٣. ٥. المشاركة في إنشاء النوادي الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية وإدارتها.
٨. ٣. ٦. تقديم الخدمات المباشرة للمواطنين حسب تخصص عضو هيئة التدريس كقيام أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بالرعاية الصحية، ومعالجة المرضى في مستشفيات الجامعة أو المستشفيات الحكومية والخاصة (العمرى، ٢٠١٥).

٨. ٤. أهداف كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع:

تم إنشاء كلية التربية بالرساتاق عام (١٩٨٧) بمسمى الكلية المتوسطة للمعلمات لتمنح شهادة الدبلوم نظام السنتين الخاص بإعداد معلمات المرحلة الابتدائية، وفي عام (١٩٩٤) تطورت هذه المؤسسة التعليمية إلى كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس في التربية وأصبحت مدة الدراسة فيها أربع سنوات بدلاً من سنتين وتخرجت دفعاتها الأولى بدرجة بكالوريوس في التربية في عام (١٩٩٨)، وتسعى لخدمة المجتمع من خلال أقسامها، ومراكزها المساندة، من خلال إجراء البحوث التطبيقية لحل مشكلات المجتمع، وتقديم الدورات المهنية لأفراد المجتمع العاملين في مؤسسات المجتمع لرفع مستوى أدائهم، وتقديم الاستشارات الفنية والعلمية لمؤسسات وقطاعات المجتمع.

تهدف الكلية بناء على ما جاء في المرسوم السلطاني السامي رقم (٩٥/٧٩) إلى تحقيق ما يأتي:

توحيد مصادر إعداد المعلمين على اختلاف مواقع عملهم في مراحل التعليم العام المختلفة، وإثراء قدرة الطالب المعلم على القيام بوظيفته معلماً في مراحل التعليم العام المختلفة بكفاية وفاعلية، ويسهم بدور فعال في تطوير بيئته ومجتمعه، والوفاء بمتطلبات العملية التعليمية في مختلف المحافظات والولايات في السلطنة، والإسهام في تنمية الكوادر والقيادات الوطنية في قطاع التعليم وتأهيلها، وتوفير برامج تدريب المعلمين وتأهيلهم في أثناء الخدمة، والقيام بمشروعات وأنشطة لخدمة البيئة وتنمية المجتمع، وإجراء البحوث والدراسات في المجالات التربوية والعملية المختلفة ونشرها، والإسهام في تطوير الفكري التربوي ونشر الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقها، وتبادل الخبرات والمعلومات والتعاون مع الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية العمانية والدولية.

٨. ٥. خدمة المجتمع بكلية التربية بالرساتاق:

أحد أهم المحاور التي تخدمها الكلية ممثلة بأقسامها الأكاديمية والأكاديمية المساندة والطلبة هي خدمة المجتمع وتتعدد أوجه ذلك التعاون وتنوع لتخدم في النهاية شرائح مختلفة فيه ومن أمثلة ذلك: إقامة المشاغل والندوات التربوية للمعلمين والمشرفين بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة إضافة إلى المديرية الحكومية الأخرى منها على سبيل المثال لا الحصر دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى مشاغل تربوية متعددة تنفذها بصفة مستمرة الأقسام الأكاديمية بالكلية، والخدمة الاجتماعية خاصة مع مركز الوفاء الاجتماعي وجمعيات المرأة العمانية بالمحافظة، وتقديم الخدمات الموجودة بالكلية كالقاعة متعددة الأغراض والمسرح وقاعة المعارض الموجودة بالكلية للمؤسسات الراغبة في الاستفادة منها في تنفيذ المعارض والندوات والمشاغل والعروض المسرحية كما يفتح مركز مصادر التعلم لكل طالب علم ليستقي من مناهله عن طريق استعارة المراجع الموجودة فيه، والتعاون مع المجتمع المحلي في إقامة المعارض والأسابيع الثقافية وتنظيمها، وتنفيذ المحاضرات والندوات الثقافية والعلمية والأدبية والدينية في مختلف القطاعات المستفيدة كالمدارس والأندية، والكلية تخدم المؤسسات التعليمية وطلبة الدراسات العليا، وشرحة ذوي الاحتياجات الخاصة وكل فئات المجتمع ومؤسساته لأنها في النهاية مصدر إشعاع علمي وتربوي يتوهج ليلقي بأشعته المتزامية على الجميع بلا استثناء (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٧).

٩. دراسات سابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية الذي يتعلق بدور كلية التربية بالمرستاق في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وقد صنفت هذه الدراسات من الأحداث إلى الأقدم حسب تسلسلها الزمني:

٩.١. الدراسات العربية:

قامت (الشيلية، ٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى معرفة دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية، ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الأساسية استبانة، طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي للعام الأكاديمي (٢٠١٦، ٢٠١٧) البالغ عددهم (٧٣) عضواً خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دور جامعة القدس المجتمعية بلغ مستوى مرتفعاً (٨٩-٧٥%) وجاء مجال دورها في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها تجاه الطلبة في المرتبة الأولى بنسبة (٩٤-٧٨%) ثم تجاه العاملين بنسبة (٤١-٧٦%) وجاء في

المرتبة الأخيرة دورها تجاه المجتمع بنسبة (٢١%-٧٣%) كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية حول دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل، وسنوات الخدمة، والرتبة الأكاديمية، والكلية.

وأجرت (الناصرية، ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى إبراز دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (١٠١)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان جاءت بمتوسطات عالية في جميع المحاور الخمسة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الاستبانة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة ومكان العمل في جميع المحاور.

وهدف دراسة (العمرى، ٢٠١٥) إلى تقييم برامج خدمة المجتمع بالجامعات الأهلية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة بأسلوب دراسة الحالة لجامعة الأمير سلطان عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي والأوضاع السابقة لها، طبقت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سلطان بواقع ١٠% من مجتمع الدراسة الأصلي، أظهرت نتائجها أن معظم أفراد العينة يرون توفر آليات تفعيل برامج خدمة المجتمع في جامعة الأمير سلطان بدرجة "تتوفر" وبشكل عام، ومعظم أفراد العينة يرون درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سلطان في تفعيل برامج خدمة المجتمع درجة "عالية" وذلك بشكل عام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أي محوري الاستبانة "المحور الأول" آليات تفعيل برامج درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سلطان في برامج خدمة المجتمع ترجع لاختلاف كل متغيري الدرجة العلمية والتخصص.

كما أجرى (المعشني، ٢٠١٤) دراسة تقويمية لمعرفة دور جامعة السلطان قابوس في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٢٣٧)، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن دور جامعة السلطان قابوس في خدمة المجتمع جاء متوسطاً في (أنشطة الجامعة وأنشطة القسم) بينما جاء قوياً في (أنشطة الكلية وأعضاء هيئة التدريس)، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو خدمة المجتمع متوسطة، ومتوسطة تجاه المعوقات.

أجرى (دندن والمويشير، ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال تطوير أداة دراسة هي استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف من حملة الدكتوراه والعاملين في كليات الجامعة المختلفة في مدينة سكاكا، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضواً من أعضاء هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة: أن جامعة الجوف تقوم بالدور المنوط بها في خدمة المجتمع حسب تصورات أعضاء هيئة التدريس وبدرجة كبيرة، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة في مجالات الدراسة.

هدفت دراسة (هلولو، ٢٠١٣) إلى معرفة دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وتم دراسة حالة عن جامعة الأقصى، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، طبق استبانة على عينة بلغت (٣٨٨) عضواً من هيئة التدريس، كان من أهم النتائج: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع لا يرتقي لأكثر من (٦٠%) والخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة لكل من المجتمع والعاملين والطلبة ضعيفة، وهناك موافقة بنسبة (٧١.٤٢%) من قبل أفراد العينة على أن الجامعة تهتم بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع.

أجرى (معروف، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام استبانة طبقت على جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، أسفرت نتائج الدراسة: أن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بنسبة (٦٢.٢%)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد العينة ولصالح أستاذ دكتور، وفروق تعزى لمتغير الجامعة لدى أفراد العينة ولصالح الجامعة الإسلامية، ووجود فروق تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد العينة لصالح أصول التربية، ولا توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة لدى أفراد العينة.

وأجرى (الرواشدة، ٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية في دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية عجلون الجامعية، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على

العينة، أظهرت نتائج الدراسة: أن هناك دوراً متوسط الأهمية للجامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، إضافة إلى وجود فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس في دور الجامعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة بين ذوي خبرة (أقل من ٥ سنوات) و(٦-٩ سنوات) من جهة وذوي خبرة (١٠ سنوات فأكثر) لصالح ذوي خبرة ١٠ سنوات فأكثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أقل من أستاذ مساعد.

هدفت دراسة (الفريجات ودعوم، ٢٠١٠) إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية عن دورهم في خدمة المجتمع، استخدم الباحثان استبانة طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (١٠٠) عضو هيئة التدريس في كليات الجامعة بعجلون وإربد والحصن التابعة للجامعة، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن ترتيب المجالات كان أولها المجال التربوي ثم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي وأخيراً الصحي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق لتصورات أعضاء هيئة التدريس عن دورهم في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس والخبرة والتخصص.

قام (حراشنة، ٢٠٠٩) بدراسة هدفها تعرف وجهات نظر هيئة التدريس في دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغ عددها (١٢٤)، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وفروق لمستوى الخبرة بين ذوي خبرة (أقل من ٥ سنوات) ومن (٥-١٠ سنوات) من جهة، وذوي خبرة (١٠ سنوات فأكثر) لصالح ذوي خبرة ١٠ سنوات فأكثر.

بينما هدفت دراسة (مساعدة، ٢٠٠٨) إلى تعرف دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، اعتمد الباحث في دراسته أسلوب المقابلات المعمقة من أجل تقدير دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر عمداء كليات التربية والنواب ومساعدي العمداء وعددهم (٧٥) فرداً وتم استخدام المقابلات الشخصية المعمقة كوسيلة إيضاحية إسنادية للبيانات التي تم جمعها بوساطة الاستبانة، توصلت نتائج الدراسة إلى: ضرورة زيادة اهتمام كليات التربية في الجامعات الأردنية بمرحلة الدراسات العليا بحيث تكون ذات نفع وموجهة لحل

مشكلات الوطن العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية وتوظيف أطروحات الأبحاث العلمية لمعالجة المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المختلفة.

وقام (عواد، ٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تفعيل الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع المحلي، ومعرفة مدى صلاحية أساليب تقييم الأداء لقياس الأداء الفعلي للموظفين العاملين في الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى المعلومات الثانوية المستمدة من المراجع والمجلات والدوريات العلمية، تم توزيع استبانة على عينة عشوائية بلغت (٥٢٠) موظفاً من مختلف الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود ضعف عام في تفعيل دور الجامعات الأردنية لدى المجتمع، وعدم الجدية والالتزام من قبل الجهات الإشرافية العليا في الجامعة الأردنية لتطبيق نظام فعال، ووجد لدى الموظفين انطباع سلبي حول النظام الجامعي، وغياب بطاقات الوصف الوظيفي لمعظم الوظائف في الجامعات الأردنية ووجد أن هناك خللاً في وضع وتوصيف الخدمات الأردنية.

هدفت دراسة (أبو عراد، ٢٠٠٦) إلى معرفة دور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في خدمة المجتمع المحلي والبيئة: دراسة حالة على كلية المعلمين بأبها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي لوصف مراحل تطور كليات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ورصدها وتوثيقها، وتوثيق نشأة مراكز خدمة المجتمع والدورات التدريبية في هذه الكليات وتطورها، من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمسيرة كليات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وتطورها، توصلت نتائج الدراسة إلى: تقديم تحليل ووصف البيانات والنتائج المتعلقة بتطوير دور مركز خدمة المجتمع والدورات التدريبية في كلية المعلمين بأبها، وتقديم المقترحات والتوصيات الخاصة بذلك.

وقام (الخميسي، ٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تعرف طبيعة الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الملك سعود من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس بها لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، طبق أداة الدراسة على عينة بلغت (٥٦) عضواً، كما استخدم المقابلات المقننة، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن كلية التربية نجحت في القيام بدورها في خدمة المجتمع في مجالات وميادين متنوعة، وقد وظفت إمكانياتها البشرية والعلمية والمادية في تحقيق الكثير من الأهداف، وأن هناك إخفاقات كثيرة في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر، وبينت النتائج أن دورها في التصدي للمشكلات التربوية التي

يواجهها المجتمع السعودي بوجه عام لا يزال محدوداً ومتواضعاً، خاصة في مواضيع العنف الأسري ومشكلات التربية الأسرية والوعي المروري والوعي البيئي.

بينما هدفت دراسة (الرشيد، ٢٠٠٥) إلى معرفة دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين والإداريين في الجامعات الأردنية البالغ عددهم (٨٧٥) عضواً، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً من خلال ستة مجالات هي البرامج والخطط الدراسية، والبحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، والأنشطة والخدمات، والاستشارات وتقديم الخبرات، والتدريب والتأهيل، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة عموماً.

وهدف دراسة (عاشور، ٢٠٠٤) إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم التكنولوجية الأردنية لدورهم في خدمة المجتمع، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠٠) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع كانت متوسطة، وإلى عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لتصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس في حين كان هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح فئة سنوات الخبرة (١-٥) ولمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة الأستاذ.

ودراسة (العتيبي، ٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة وزعها على عينة الدراسة المكونة من (٢٤٠) عضواً من هيئة التدريس، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي كان بدرجة متوسطة بلغت (٣.٠٢) على جميع المجالات الدراسية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي كانت تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير وكذلك تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

٢.٩. الدراسات الأجنبية:

أجرى "وادي وديمب" (Wadw & Demb, 2009) دراسة هدفت إلى وضع إطار مفاهيمي يساعد على فهم مجالات الشراكة بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأنشطتها وبين مجتمعاتهم المحلية، حددت الدراسة مجالات الشراكة وأنشطتها التي يمكن أن يضطلع بها عضو هيئة التدريس في ربط الطلبة بالبيئة المحيطة من خلال برامج التعليم الخدمي، والقيام بالبحوث العلمية التي تعالج قضايا ومشكلات حقيقية يعاني منها المجتمع المحلي، وتقديم الاستشارات المهنية المتخصصة من كل عضو هيئة تدريس في مجال تخصصه لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وأسفرت الدراسة عن: بناء نموذج لشراكة عضو هيئة التدريس في المجتمع المحلي في صورة مراجعة الأدبيات المرتبطة بالموضوع، ويعرض النموذج العوامل الشخصية والمهنية والمؤسسية التي تزيد من تفعيل أشكال الشراكة بين عضو هيئة التدريس ومجتمعه المحيط.

هدفت دراسة (Heather, 2009) إلى تعرف القضايا والفرص المتعلقة بإستراتيجيات المشاركة المدنية بما فيها الشراكات بين التعليم الجامعي المستمر والبحوث المتمركزة حول المجتمع ومنظمات المجتمع المحلي، وتعرف دور المهنيين في التعليم الجامعي المستمر في إقامة هذه الشراكات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام إحدى أساليبه وهو أسلوب دراسة الحالة، وتم تطبيقه على العاملين في التعليم الجامعي المستمر والبحوث المجتمعية ومنظمات المجتمع بجامعة فيكتوريا بكندا، وتضمنت الأداة الرئيسية لجمع البيانات مقابلة شخصية قيام بها الباحث، إلى جانب تجميع المعلومات الموجودة في ملفات الجامعة والمجتمع، بغرض مقارنة الاستجابات بين المجموعات وداخل نطاقها.

قام "ماري وكلفورد" (Clifford & Marry, 2002) في بوسطن بالولايات المتحدة بدراسة هدفت إلى إيجاد نشء قادر ومستعد للتطوير وتقديم خدمات للمجتمع المحلي وذلك عن طريق استغلال الطلبة أوقات فراغهم بما ينفع هذا المجتمع، ويفضي في النهاية إلى انتقال المدرسة إلى البيت، وقد قام بتنفيذ هذا البرنامج (١٥٠) شخصاً، يشكل الآباء إلى انتقال المدرسة إلى البيت ما نسبته ٧٨% منهم والباقي من المعلمين، وكانت النتائج: أن الطلاب شعروا باهتمام المجتمع المحلي الزائد بهم، وأن الطلاب أمضوا أوقات فراغهم في ممارسة النشاطات النافعة، وأن الآباء كذلك أبدوا الرغبة الشديدة بمواصلة تطبيق هذا البرنامج، لأنهم لمسوا مدى التحسن الذي انعكس على حياة أبنائهم العملية، بالإضافة إلى انعكاس الثقافة المحلية عموماً على أبنائهم في المدرسة.

أجرى "تايمو وبيلي" (Tiamiyu & Bailey, 2001) دراسة هدفت لمعرفة اتجاهات العاملين في (٢٤) وكالة للخدمات بأمريكا نحو الخدمات المجتمعية للجامعات ودور التناغم بين الجامعة

والمجتمع في الخدمات، وقد بينت نتائج الدراسة: أن أفراد العينة لم يكن لديهم تصور سلبي بخصوص التعاون بين الجامعة والمجتمع، إلا أنهم لم يدركوا آليات هذا التعاون، وكيف استطاع هذا التعاون أن يحسن الخدمات في ضوء الطلب المتزايد الذي يعود إلى اتجاهات التنامي والزيادة في السكان، وأن الجامعة يمكنها تقديم الخدمات في ضوء التزايد في عدد سكان المجتمع لهذا المجتمع وتحسين أحواله.

ودراسة "سليك" (Slick, 1999) هدفت إلى تعرف مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) عضو هيئة تدريس وقد بينت نتائجها: أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة، ودعم البحث العلمي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية بمجالاتها المختلفة.

٩. ٣. التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، أن هناك تشابهاً بين الدراسة الحالية ودراسة كل من (الناصرية، ٢٠١٧؛ معروف، ٢٠١٢؛ الرواشدة، ٢٠١١؛ الفريجات، ودعوم، ٢٠١٠؛ حراحشة، ٢٠٠٩؛ مساعدة، ٢٠٠٨؛ عواد، ٢٠٠٧؛ أبو عراد، ٢٠٠٦؛ عاشور، ٢٠٠٤) من حيث المتغيرات التي تناولتها الدراسة؛ ومنها: متغير النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية، واختلفت مع الدراسات السابقة من حيث عدم تناولها لمتغير الكلية، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والتخصص، والعمر، كما أنها تتفق مع الدراسات الأخرى في أنها تعالج موضوع دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي، كما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهج المستخدم في تلك الدراسات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها، وتميزت الدراسة الحالية بأنها طبقت في مجتمع يختلف عن المجتمعات التي طبقت بها الدراسات السابقة باستثناء دراستي (الناصرية، ٢٠١٧؛ المعشني، ٢٠١٤).

10. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في الاطلاع على واقع الخدمات التي تقدمها كلية التربية بالرساتاق للمجتمع من خلال معرفة أدوار أعضاء هيئة التدريس في ذلك، وتحديد مجالات تلك الأدوار، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

11. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالربستاق في العام الأكاديمي (٢٠١٧/٢٠١٨) البالغ عددهم (١١٨) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف الرتب الأكاديمية حسب إحصائيات قسم الموارد البشرية بالكلية للعام الأكاديمي ٢٠١٧، ٢٠١٨م (كلية التربية بالربستاق، ٢٠١٧)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، إذ بلغت (٥٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة.

جدول ١

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
١	الجنس	ذكر	٢٦	٤٥.٦%
		أنثى	٣١	٥٤.٤%
٢	الرتبة الأكاديمية	مدرس مساعد فأعلى	٣٤	٥٩.٦%
		أستاذ مساعد فأعلى	٢٣	٤٠.٤%
٣	المؤهل العلمي	دكتوراه	٢٣	٤٠.٤%
		ماجستير	٣٤	٥٩.٦%
٤	الجنسية	عماني	٣٣	٥٧.٩%
		غير عماني	٢٤	٤٢.١%

12. أداة الدراسة:

تعد الاستبانة الأداة الرئيسة المستخدمة للوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تمثل المجال الأول بمجال "التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية" وعدد فقراته (١٨) فقرة، ومجال "البرامج التدريبية" وعدد فقراته (١٥) فقرة، ومجال "الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية" وعدد فقراته (١٧) فقرة، تم قياسه من خلال تدرج خماسي ليكرت (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جداً).

١٢. ١. صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة التربوية وعلم النفس، واللغة العربية في الكلية التي تعمل فيها الباحثة، وتم أخذ الملاحظات التي أبدوها على بعض الفقرات وتم تعديل الفقرات وفقاً لذلك.

١٢. ٢. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥) عضواً من خارج عينة الدراسة بأسلوب الاختبار وإعادة الاختبار، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Kronbach Alpha) إذ بلغت قيمة الأداة (٠.٩٤) وعدت هذه النسب مناسبة لغايات الدراسة.

١٢. ٣. الصدق البنائي للاستبانة: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين العلاقة الارتباطية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراتها؛ كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول ٢

نتائج معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية

م	المجالات	معامل الارتباط	قيمة Sig الاحتمالية
١	مجال التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية	٠.٨٦٩**	٠.٠٠٠
٢	البرامج التدريبية	٠.٩٠٤**	٠.٠٠٠
٣	الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية	٠.٨٩٥**	٠.٠٠٠
٤	الكلية	٠.٨٩٥**	٠.٠٠٠

يوضح الجدول (٢) أن جميع قيم الدلالة كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبالتالي فإن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وأن مجالات الاستبانة منتمة لدرجة الكلية المراد دراستها.

13. متغيرات الدراسة:

تضمنت متغيرات الدراسة نوعين هما:

١٣. ١. المتغيرات المستقلة؛ وشملت:

١٣. ١. ١. متغير الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

١٣. ١. ٢. متغير الرتبة الأكاديمية: وشملت فئتين (مدرس مساعد فأعلى، أستاذ مساعد فأعلى).

١٣. ١. ٣. متغير المؤهل العلمي: وشملت فئتين (دكتوراه، ماجستير).

١٣. ١. ٤. متغير الجنسية: وشملت فئتين (عماني، غير عماني).

١٣. ٢. المتغيرات التابعة: تشمل الدراسة متغيراً تابعاً واحداً هو تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي.

14. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع المعلومات وتفرغ البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، بينما تم استخدام (ت) الإحصائي للإجابة عن السؤال الثاني.

١٥. نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمنت الدراسة عدداً من النتائج بناء على إجابات المستجيبين، وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ووضع التوصيات.

١٥. ١. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصّه: ما دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، يبين الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالات الثلاثة للدراسة المتعلقة بتقديرات عينة الدراسة لدور التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل مجال.

جدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات الرئيسة للدراسة.

رقم المجال	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٣	١	مجال الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية	٣.٢٧	٠.٧١	متوسط
٢	٢	مجال البرامج التدريبية	٣.٠٦	٠.٨١	متوسط
١	٣	مجال التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية	٢.٨٢	٠.٦٥	متوسط

متوسط	٠.٦٤	٣.٠٠٥	مجموع المجالات الكلية
-------	------	-------	-----------------------

يتضح من الجدول (٣) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تراوحت بين (٣.٠٢٧ - ٢.٠٨٢)، وهذا يعني أن دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وأن المتوسط الحسابي لمجموع مجالات المقياس بلغ (٣.٠٠٥) وبدرجة متوسطة، وأن أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (٣.٢٧)؛ وهو مجال الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية وبدرجة متوسطة واحتل المرتبة الأولى، وجاء مجال البرامج التدريبية بالمرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣.٠٦) بدرجة متوسطة، بينما حصل مجال التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية على المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي له (٢.٨٢) وبدرجة متوسطة، ما يعني أن دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة على جميع المجالات، والأداة بشكل عام؛ أي إنها تلبي حاجات المجتمع بشكل متوسط، هذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من (المعشني، ٢٠١٤؛ معروف، ٢٠١٢؛ والرواشدة، ٢٠١١؛ الرشيد، ٢٠٠٥؛ وعاشور، ٢٠٠٤؛ العتيبي، ٢٠٠٣)، واختلفت مع دراسة كل من (الشيلنية، ٢٠١٨؛ الناصرية، ٢٠١٧؛ العمري، ٢٠١٥؛ حراحشة، ٢٠٠٩) حيث جاءت النتائج بمستوى عال.

ولمعرفة أهم الفقرات لكل مجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات الثلاثة، وبشكل مستقل لكل مجال حسب ترتيب المجالات في الجدول (٣) من حيث مستوى أدوارها، وتناولت الباحثة عرض هذه المجالات، والجدول (٤، ٥، ٦) توضح ذلك.

١.١.١٥ المجال الثالث "الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية" لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث البالغ عددها (١٧) فقرة؛ كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "الاستفادة من الخدمات الموجودة في الكلية"

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٣٨	١	تسمح الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي في إقامة بعض الفعاليات الدينية والوطنية	٣.٦٦	٠.٩١	متوسط
٤٠	٢	تدعو الكلية أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في المعارض التي تقيمها	٣.٥٢	٠.٩٤	متوسط

٣٦	٢	تستضيف الكلية فعاليات وأنشطة المجتمع المحلي	٣.٥٢	١.٠٠	متوسط
٣٩	٣	يشرك مركز الخدمات الطلابية بالكلية مؤسسات المجتمع المحلي في بعض الفعاليات والمناشط التي يقدمها خلال خطة الأنشطة السنوية	٣.٤٧	٠.٩٢	متوسط
٤٨	٤	تشجع الكلية طلبتها للانخراط في الأنشطة الطلابية كجزء من مهامها نحو المجتمع	٣.٤٥	٠.٩٢	متوسط
٣٤	٥	توجه الكلية الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع	٣.٣٨	١.٠١	متوسط
٤٢	٦	تشجع الكلية طلبتها على العمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي	٣.٣٦	٠.٩٩	متوسط
٣٧	٧	تتعاون الكلية مع مؤسسات المجتمع المحلي للإفادة من مرافقها	٣.٣٥	١.٠٩	متوسط
٤٣	٨	تسهم الكلية مع المجتمع المحلي في توفير فرص تنفيذ عدد من الأنشطة الرياضية	٣.٣١	٠.٩٤	متوسط
٤٤	٩	توظف الكلية الإمكانات المتاحة بھا لخدمة المجتمع المحلي	٣.٢٨	١.٠١	متوسط
٤١	١٠	تسمح الكلية للمجتمع المحلي بالإفادة من مرافق الكلية في الفترة المسائية	٣.٢٦	١.٠٢	متوسط
٤٩	١١	تعمل الكلية فرق عمل متعاونة جزء رئيساً في نجاح مشروعات في خدمة المجتمع	٣.١٩	١.٠٧	متوسط
٣٥	١٢	تضع الكلية خطة سنوية للمجتمع المحلي للإفادة من المرافق الموجودة	٣.١٥	١.٠٣	متوسط
٤٥	١٣	تشرك الكلية المجتمع المحلي في فعاليات الأيام المفتوحة للأقسام الأكاديمية	٣.٠٠	١.٠٠	متوسط
٥٠	١٤	يستفيد بعض أعضاء المجتمع المحلي خاصة طلاب الضمان الاجتماعي من شبكة الأنترنت المتوفرة في الكلية	٢.٩٤	١.٠٢	متوسط
٤٦	١٥	تشرك إدارة الكلية أعضاء هيئة التدريس بما فيها التخطيط للأنشطة المجتمعية	٢.٩١	١.٠٥	متوسط
٤٧	١٦	تنظم الكلية معارض دورية للتعرف بالخدمات المزعم تقديمها للمجتمع	٢.٧٧	١.٢٢	متوسط

يلاحظ من الجدول (٤) أن هذا المجال قد حاز متوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٦٦ - ٢.٧٧) بدرجة متوسطة، هذا لا يعني أن الكلية ليس لها دور في مجال خدمة المجتمع إلا بشكل متوسط، ولكن يتطلب أن تقوم بدور أكبر في هذا المجال، وأن مجال الإفادة من الخدمات جانب مهم، كما أن أعلى متوسط حسابي في هذا المجال كان للفقرة "تسمح الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي في إقامة بعض الفعاليات والمناسبات الدينية والوطنية على مسرحها" إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)؛ تفسر الباحثة ذلك بتعاون الكلية مع المجتمع المحلي انطلاقاً من أهمية هذه المناسبات والاحتفال بها ومشاركة الكلية بذلك من خلال طلبتها، ومن خلال خبرة الباحثة فإن هذا المسرح يعد الأكبر من حيث المساحة على مستوى الولاية التي تقع فيها الكلية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العمرى، ٢٠١٥)، بينما أقل متوسط حسابي لهذا المجال كان للفقرة "تنظم الكلية معارض دورية للتعريف بالخدمات المزعم تقديمها للمجتمع" فقد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) وبدرجة متوسطة؛ ترى الباحثة أن أدوار الكلية عديدة في خدمة المجتمع لذلك يقتصر تنظيم المعارض على التعريف بخدماها في المجتمع بشكل محدود وتحاول أن توازن بين جميع الخدمات التي تقدمها للمجتمع.

١٥. ١. ٢. المجال الثاني "البرامج التدريبية" لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث البالغ عددها (١٥) فقرة؛ كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "البرامج التدريبية"

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
٢٤	١	تخصص الكلية قاعات مجهزة بأحدث التقنيات للإفادة في تنفيذ البرامج التدريبية	٣.٦٨	٣.٩٩	متوسط
٢٨	٢	تكريم الكلية المشاركين في البرامج التدريبية من خلال منحهم شهادات المشاركة	٣.٢٨	١.٠٣	متوسط
٢٥	٣	تسمح الكلية لموظفيها بالالتحاق بمجده البرامج التدريبية كخدمة للمجتمع المحلي	٣.٢١	١.١٢	متوسط
١٩	٤	تضع الكلية خطة سنوية تنفذ من خلالها رزمة من البرامج التدريبية	٣.١٠	١.٠١	متوسط
٢٠	٤	تشجع الكلية العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي بالالتحاق بالبرامج التي تنفذها	٣.١٠	١.١٩	متوسط
٢٦	٥	تضع الكلية نسبة معينة للحضور والغياب لتقديم المشاركين في البرامج التدريبية	٣.٠٨	١.٠٧	متوسط
٢٢	٥	تشرك الكلية الأقسام الأكاديمية في إعداد البرامج التدريبية المنفذة وتحضيرها	٣.٠٨	١.١٩	متوسط
٢١	٦	تسعى الكلية إلى وضع برامج تدريبية تساعد على تطوير مهارات الأفراد العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي	٣.٠٧	١.٢٠	متوسط
٢٩	٧	تنظم الكلية دورات تدريبية لطلابها وهي جزء عملي من البرنامج الدراسي كل حسب تخصصه لتقاسم خدمات في مؤسسات المجتمع المحلي	٣.٠٣	١.١٠	متوسط
٣٣	٨	تتفاعل الكلية مع مؤسسات الإعلام المختلفة (المسموعة- المقروءة) لنشر ثقافة البرامج التدريبية في المجتمع المحلي	٢.٩٤	١.١٧	متوسط
٣٠	٩	تستفيد الكلية من المدربين المعتمدين دولياً لتقديم دورات تدريبية ضمن برامجها التدريبية لمؤسسات المجتمع المحلي	٢.٩٢	١.٢٠	متوسط
٢٣	١٠	تشرك الكلية مؤسسات المجتمع في احتياجاتها التدريبية قبل تنفيذها	٢.٨٧	١.١٩	متوسط
٣١	١١	تسهم الكلية في تقديم الدعم المادي والمعنوي لأبناء المجتمع المحلي من خلال تقديم التسهيلات في استخدام التقنيات الحديثة الكلية	٢.٨٥	١.٠٢	متوسط
٣٢	١٢	تقيم مدى فعالية لجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر	٢.٨٤	١.٠٩	متوسط
٢٧	١٣	تقيم الكلية البرامج التدريبية التي تقدمها لأفراد المجتمع المحلي	٢.٧٨	١.١١	متوسط

يلاحظ من الجدول (٥) أن هذا المجال قد حاز متوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٦٨ - ٢.٧٨) بدرجة متوسطة، وحصل على الرتبة الثانية في مستوى دور كلية التربية بالرساتاق لخدمة المجتمع المحلي في مجال البرامج التدريبية وبدرجة متوسطة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرواشدة، ٢٠١١)، كما حصلت الفقرة "تخصص الكلية قاعات مجهزة بأحدث التقنيات للإفادة منها في تنفيذ البرامج

التدريبية" على أعلى درجة في هذا المجال وبدرجة متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٨٦)؛ تعلق الباحثة هذه النتيجة بأن كلية التربية بالرساق لديها لجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ومن خلال هذه اللجنة تحاول أن تستفيد من مراكز الحاسب الآلي الموجودة بها وتخصصها لتنفيذ جميع البرامج التدريبية لأن بعض البرامج يحتاج إلى تقنيات عالية في مجال التدريب والكلية تتوفر لديها هذه القاعات والبرامج، وحصلت الفقرة "تقييم الكلية البرامج التدريبية التي تقدمها لأفراد المجتمع المحلي" على درجة متوسطة إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٨)؛ تفسر الباحثة ذلك بأن من خلال خبرتها فإن تقييم الكلية هذه البرامج محدود ويكون تنظيم البرامج وفق احتياجات المجتمع، ولم تشارك المجتمع في تقييم البرامج التدريبية، الأمر الذي يتطلب من كلية التربية بالرساق أن تقوم بدور أكبر في مجال تقييم البرامج التدريبية لمعرفة احتياجات المجتمع لأنها خدمة اجتماعية تقدمها الكلية للمجتمع المحلي وهي من المجالات التي توثق العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي ما يساعد على تطوير البرامج التدريبية، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (معروف، ٢٠١٢).
٣.١.١٥. المجال الأول: التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية:

ومعرفة مستويات فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث البالغ عددها (١٨) فقرة؛ كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال "التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية"

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١٠	١	توفر الكلية خدماتها التعليمية للمجتمع المحلي من خلال اختبارات (الآيلتس)	٣.٧٧	١.٠٥	متوسط
١	٢	تنظم الكلية الندوات والمحاضرات في القضايا التي تهم المجتمع	٣.٢٩	١.٠٥	متوسط
٢	٣	تشارك الكلية في المؤتمرات والندوات العلمية التي يقدمها المجتمع المحلي	٣.١٠	١.١١	متوسط
٨	٤	تسهم الكلية في خدمة المؤسسات التعليمية من خلال المحاضرات التثقيفية والتوعوية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس	٣.٠٣	١.١٥	متوسط
١٨	٥	تبادر الكلية في خدمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الشركات الطلابية	٣.٥٥	١.٥٥	متوسط
١١	٥	تنظم الكلية شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال عقد الاتفاقيات التي تسهم في خدمة الكلية والمجتمع المحلي	٣.٥٥	٠.٨٦	متوسط
١٢	٦	تقدم الكلية خدمات إرشادية من منظمة للمجتمع المحلي بما يتناسب مع التخصصات الموجودة فيها	٢.٩٨	٠.٩٣	متوسط
١٤	٧	يوجد في الكلية قسم للبحث العلمي للتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي فيما يخص الاستشارات العلمية	٢.٨٩	١.١٤	متوسط
١٥	٧	تسعى الكلية إلى التعرف لحاجات المجتمع ومطلوبة وتقدم المحاضرات الثقافية وبرامج التوعية	٢.٨٩	٠.٩٣	متوسط
١٧	٨	تشارك الكلية في المشاريع البحثية التي تخدم المجتمع من خلال مشاريع أعضاء هيئة التدريس والطلبة	٢.٨٥	١.٥٩	متوسط
٩	٩	يشارك أعضاء هيئة التدريس في تحكيم المسابقات العلمية التي يقوم بها المجتمع المحلي	٢.٧٥	٠.٩٨	متوسط
١٣	١٠	يستفيد من نتائج البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع	٢.٧٣	١.٠٥	متوسط
٥	١١	تشارك الكلية المجتمع في إنتاج الابتكارات العلمية	٢.٥٦	١.١٣	متوسط
١٦	١١	تنظم الكلية لقاءات لأعضاء هيئة التدريس	٢.٥٦	١.٢٥	متوسط
٤	١٣	تقدم الكلية مشورتها العلمية للباحثين في الكليات والجامعات	٢.٥٢	١.١٦	متوسط
٧	١٤	تتيح الكلية الفرصة لتقديم خدمات واستشارات علمية عامة لشرائح المجتمع المختلفة من خلال ما لديها من خبرات علمية متخصصة	٢.٤٧	٠.٩٦	متوسط
٣	١٥	توفر الكلية مصادر المعرفة للباحثين في المجتمع المحلي من خلال مكتبها	٢.٤٥	١.٠١	متوسط
٦	١٦	توفر الكلية برنامج التعليم المسائي في اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس	٢.٠٠	١.٠٣	متوسط

يلاحظ من الجدول (٦) بأن هذا المجال قد حاز على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٧٧ -

٢.٠٠) بدرجة متوسطة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (معروف، ٢٠١٢؛ الرواشدة، ٢٠١١؛ مساعده، ٢٠٠٨)، وأن الفقرة "توفر الكلية خدماتها التعليمية للمجتمع من خلال اختبارات الـآيلتس"، قد حصلت على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال بلغ (٣.٧٧) بدرجة متوسطة؛ تعلق الباحثة هذه النتيجة بأن الكلية لديها مركز اختبارات الـآيلتس الذي يخدم المجتمع لتقديم هذا النوع من الاختبارات ويجنب أفراد المجتمع عناء الطريق في الذهاب إلى المقر الرئيس لاختبارات الـآيلتس، بينما جاءت الفقرة "توفر الكلية برنامج التعليم المسائي في اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس" بأقل المتوسطات الحسابية في هذا المجال إذ بلغ قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٠٠) أي بدرجة قليلة؛ تفسر الباحثة ذلك بأن هذا البرنامج

جديد ومستحدث في العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦، وإقبال المجتمع عليه قليل ربما لعدم توفر وسائل المواصلات والاعتماد على الأهالي في نقل الطلبة، وأيضاً لأن عدد ساعات البرنامج قليلة جداً لا تغطي احتياجات الطلبة من تعلم اللغة الانجليزية.

١٥. ٢. السؤال الثاني؛ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، والجنسية؟

وللإجابة عن السؤال؛ تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، المؤهل العلمي، الجنسية).

أما متغير الجنس (ذكر، أنثى) فأشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في دور كلية التربية بالرساتاق لخدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة ت (٩٠). بدلالة إحصائية (٠.٣٧)؛ وترى الباحثة أن عينة الدراسة من نفس الكلية، والكلية لها أهداف واضحة ومحددة ومعروفة للجميع ولا يوجد تفرقة بين الذكور والإناث فيما يخص دورهم تجاه المجتمع، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (الشيشنية، ٢٠١٨؛ الناصرية، ٢٠١٧؛ حامد، ٢٠١٤؛ الفريجات ودعوم، ٢٠١٠؛ عاشور، ٢٠٠٤)، واختلفت مع دراسة كل من (الرواشدة، ٢٠١١؛ حراحشه، ٢٠٠٩؛ العتيبي، ٢٠٠٣)؛ والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧

نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنس في دور كلية التربية بالرساتاق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة أعضاء

هيئة التدريس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٢٦	٢.٧٩	٧٠.٦	-٠.٣٠١	٠.٧٥
أنثى	٣١	٢.٨٥	٧١.٠		
ذكر	٢٦	٣.٢٣	٧٠.٠	١.٤٩	٠.١٤
أنثى	٣١	٢.٩١	٦١.٠		
ذكر	٢٦	٣.٣٨	٧٨.٠	١.٠٤	٠.٣٠
أنثى	٣١	٣.١٨	٦٤.٠		
ذكر	٢٦	٣.١٣	٦٩.٠	٩.٠٠	٠.٣٧
أنثى	٣١	٢.٩٨	٦٠.٠		

وأما متغير الرتبة الأكاديمية (مدرس مساعد فأعلى، وأستاذ مساعد فأعلى) أشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في دور كلية التربية بالرساتاق لخدمة المجتمع

المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة ت (٠.٤٥-) بدلالة إحصائية (٠.٦٥)؛ تفسر الباحثة أن الرتبة الأكاديمية لم تكن مؤثرة في استجابات أفراد عينة الدراسة إذ إن دور كلية التربية بالرساتاق في خدمة المجتمع واضح للجميع وأعضاء هيئة التدريس على اختلاف رتبهم الأكاديمية هم أساساً المنفذون لبرامج خدمة المجتمع، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (حامد، ٢٠١٤)، واختلفت مع دراستي (الرواشدة، ٢٠١١؛ عاشور، ٢٠٠٤)؛ والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول ٨

نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الرتبة الأكاديمية في دور كلية التربية بالرساتاق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة أعضاء هيئة التدريس

المجالات	الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية	مدرس مساعد فأعلى	٣٤	٢.٨٢	٦٥.	-٠.٠٤	٠.٩٦
	أستاذ مساعد فأعلى	٢٣	٢.٨٣	٦٦.		
البرامج التدريبية	مدرس مساعد فأعلى	٣٤	٢.٩٩	٧٧.	-٠.٧٩	٠.٤٣
	أستاذ مساعد فأعلى	٢٣	٣.١٦	٨٨.		
الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية	مدرس مساعد فأعلى	٣٤	٣.٢٤	٧١.	-٠.٢٩	٠.٧٦
	أستاذ مساعد فأعلى	٢٣	٣.٣٠	٧٣.		
الكلية	مدرس مساعد فأعلى	٣٤	٣.٠٢	٦١.	-٠.٤٥	٠.٥٦
	أستاذ مساعد فأعلى	٢٣	٣.١٠	٧٠.		

أما متغير المؤهل العلمي (دكتوراه، ماجستير) فأشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في دور كلية التربية بالرساتاق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة ت (٠.٨٣) بدلالة إحصائية (٠.٨٥)؛ وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الكلية تتيح لجميع أعضائها الفرصة لإبداء آرائهم في خدمة المجتمع والبرامج التي تقدم وأهم الإجراءات التي تقدمها الكلية في مجال خدمة المجتمع، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستي (الشيشنية، ٢٠١٨؛ العمري، ٢٠١٥)، واختلفت مع نتائج دراستي (معروف، ٢٠١٢؛ العتيبي، ٢٠٠٣)؛ الجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول ٩

نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير المؤهل العلمي في دور كلية التربية بالرساق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة أعضاء هيئة التدريس

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية	دكتوراه	٢٣	٢٠.٨١	٦٧.	-١.١٥	.٨٧
	ماجستير	٣٤	٢٠.٨٣	٦٤.		
البرامج التدريبية	دكتوراه	٢٣	٣٠.١١	٨٦.	٤٣.	.٦٦
	ماجستير	٣٤	٣٠.٠٢	٧٩.		
الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية	دكتوراه	٢٣	٣٠.٢٨	٧١.	١٤.	.٨٨
	ماجستير	٣٤	٣٠.٢٦	٧٢.		
الكلية	دكتوراه	٢٣	٣٠.٠٧	٦٨.	٨٣.	.٨٥
	ماجستير	٣٤	٣٠.٠٤	٦٣.		

أما متغير الجنسية (عماني، غير عماني) فأشارت نتائج الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود دلالة فروق في دور كلية التربية بالرساق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة ت (١.٨٧-) بدلالة إحصائية (٠.٠٦)؛ تعلق الباحثة ذلك أن برامج خدمة المجتمع يطبقها جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن جنسيتهم ويشاركون بها بالتساوي لأنها تعد الوظيفة الثالثة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي هي نفسها في معظم جامعات العالم وجزء من مهام عضو هيئة التدريس؛ والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول ١٠

نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنسية في دور كلية التربية بالرساق لخدمة المجتمع المحلي من وجهة أعضاء هيئة التدريس

المجالات	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
التوعية المجتمعية والاستشارات العلمية	عماني	٣٣	٢٠.٧٠	٦١.	-١.٦٩	.٠٠٩
	غير عماني	٢٤	٢٠.٩٩	٦٧.		
البرامج التدريبية	عماني	٣٣	٢٠.٩٢	٨٥.	-١.٤٦	.١٤٩
	غير عماني	٢٤	٣٠.٢٤	٧٣.		
الاستفادة من الخدمات الموجودة بالكلية	عماني	٣٣	٣٠.١٢	٦٩.	-١.٨٤	.٠٠٧
	غير عماني	٢٤	٣٠.٤٧	٧٠.		
الكلية	عماني	٣٣	٢٠.٩١	٦١.	-١.٨٧	.٠٠٦
	غير عماني	٢٤	٣٠.٢٣	٦٦.		

١٦. التوصيات:

١٦. ١. ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تقييم برامج خدمة المجتمع سنوياً لمعرفة احتياجات المجتمع من الخدمات التي تقدمها الكلية.
١٦. ٢. تنظيم برامج مناسبة لأعضاء هيئة التدريس من لقاءات مشتركة وندوات وحلقات عمل لتنمية أعضاء هيئة التدريس للقيام بدورهم في خدمة المجتمع بفعالية.
١٦. ٣. ضرورة ربط برامج خدمة المجتمع بالكلية ببرامج خدمة المجتمع بالكليات الأخرى لأجل تبادل الخبرات في هذا المجال.
١٦. ٤. توثيق الصلة بين المراكز المساندة ولجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية، ومؤسسات المجتمع المحلي.
١٦. ٥. عقد حلقات عمل للعاملين في الكلية لتعميق مفاهيم خدمة المجتمع.
١٦. ٦. مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالكلية على دراسة المشكلات الموجودة في المجتمع.

المراجع العربية

- أبو عراد، صالح. (٢٠٠٦). دور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في خدمة المجتمع والبيئة: دراسة حالة على كلية المعلمين بأبها. *حولية كلية المعلمين في أبها*، (٧)، ٨٥-١٢٠.
- إيهاب، السيد أحمد. (٢٠٠٢). دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- حراحشة، ياسين فواز. (٢٠٠٩). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة علوم إنسانية*، ٦ (٤١)، ٢٤١-٢٦٨.
- الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٦). دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل "دراسة حالة" بكلية التربية جامعة الملك سعود. اللقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة" في الفترة من ٢١-٢٢ فبراير، السعودية، الرياض.
- ندن، حامد؛ والمويشير، فهد. (٢٠١٤). دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الثقافة والتنمية*، مصر، ١٤ (٨١)، ١٤١-١٧٨.
- الرشيد، محمد. (٢٠٠٥). دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الرواشد، علاء. (٢٠١١). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم "جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً". *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية* مكة المكرمة، ٣ (١)، ١٧٥-٢٢٢.
- الشيشلية، منى. (٢٠١٨). دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، القدس، فلسطين، ٢٦ (١)، ٣٠٢-٣٢٩.
- الطيطي، محمد؛ أبو ساركور، تيسير. (٢٠١١). مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات ومجالس الآباء. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، (٢١).

عاشور، محمد علي. (٢٠٠٤). تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لدورهم في خدمة المجتمع الأردني. *مجلة للبحوث والدراسات*، ١٩ (١)، ٦٧-٩٤.

عبد الباسط، أحمد؛ وحسن، ممدوح. (٢٠٠٩). دور كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة الزقازيق في تنمية البيئة وخدمة المجتمع: الواقع والمعوقات ومقترحات التطوير. المؤتمر العلمي الدولي الثالث نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية، ٢، كلية التربية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.

العتيبي، محمد. (٢٠٠٣). دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة علوم إنسانية*، ٦ (٤١)، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٥ من الموقع: www.ulum.nl.

العمرى، نورة. (٢٠١٥). تقييم برامج خدمة المجتمع بالجامعات الأهلية السعودية: دراسة حالة بجامعة الأمير سلطان. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (١)، ١١٨-١٥٣.

عواد، علي. (٢٠٠٧). دور وتفعيل الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع المحلي. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.

الفريجات، عمار؛ دعوم، حامد. (٢٠١٠). تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدورهم في خدمة المجتمع. *مجلة الدراسات البيئية*، (٣)، ١٥٩-١٦٨.

كلية التربية بالربستاق. (٢٠١٧). *إحصائيات بإعداد الأكاديميين بالكلية*. قسم الموارد البشرية، كلية التربية بالربستاق، سلطنة عمان.

مساعدة، وصفي. (٢٠٠٨). دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، اليرموك.

معروف، حسام. (٢٠١٢). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المعشني، علي. (٢٠١٤). دراسة تقييمية لدور جامعة السلطان قابوس في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

الناصري، أمل. (٢٠١٧). دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

هللو، عصام إسلام. (٢٠١٣). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.

وزارة التعليم العالي، المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية. (٢٠٠٧). دليل كلية التربية بالرستاق. كلية التربية بالرستاق، الرستاق.

المراجع الأجنبية

- Marry, L.; & Clifford, J. (2002). *The Challenge of Collaboration, Public School & A Public Housing Development Create & Early Childhood Center in Boston.*
- Mcrae, H. (2009). *Exploring University Continuing Education Role in Civic Engagement.* In Search of Common Space, Educational Leadership Senior Supervisor, University of Victoria, Canada, pp 35-38.
- Naisbitt, J. (2002). *Megatrends, Ten New Directions Transforming Our Live New York.* A Warner Communication Company.
- Northwest Commission on Colleges Ad. (2003). *Universities NWCCU. Accreditation Handbook* Redmond, Northwest Commission on Colleges and University, p 143.
- Slick, E. (1999). *Present Problems & Future Challenges of the Korea National Open University.* Eric, Ed431910, Stahler.
- Tiamiyu, M.; & Bailey, L. (2001). Human Services for the Elderly & Therole of University – Community Collaboration: Perceptions Human Service Agency Workers. *Educational Gerontology*, 27, 479-492.

Wade, A.; & Demb, A. (2009). Model to Explore Faculty Community Engagement. *Michigan Journal of Community Service Learning*, 15, 5-16.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١٨/٣/١١، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٨/٨/١ >>